

تمهيد :

إن أصل المشكلة هنا تتمحور حول الملاحظات الميدانية التي تحصلنا عليها عن لاعبي النادي أثناء الحصص التدريبية حيث لاحظنا نقص الفعالية الهجومية وضعف الأداء في المهارات الأساسية الإرسال - الإستقبال - التمرير - السحق . هذا راجع لعدم وجود برنامج تدريبي البرنامج العادي يحرص على تنمية الفعالية الهجومية وتحصيل الاداء لأنه ضروري في الكرة الطائرة للحصول على أهداف مسطرة ، ولهذا من الضروري إخضاع هذا الإشكال للتجربة من أجل الحصول على معلومات تسمح لنا إعادة النظر في التدريب .

إن إستعمال بطاريات المهارات الأساسية للكرة الطائرة مع التركيز فيها على مهارات الإستقبال ترفع من الفعالية الهجومية أثناء المنافسة وهذا لا يمنع وجود عوامل أخرى تساهم في تطوير المهارات الأساسية في الكرة الطائرة ، ورفع الفعالية الهجومية مثل التغيرات الفيزيولوجية البدنية ، النفسية الإجتماعية ، لكن تؤخذ بعين الإعتبار . إلا أنالجوانب التي لاحظناها في حدود الأماكن المتوفرة من خلال إنتقاء المتغيرات قد أخذ دلالة الفروق بين مجموعة تمارين بطاريات المهارات الأساسية ومجموعة تمارس وتندرب وفق برنامج عادي ، بفضل الإختبارات وشبكة الملاحظة لقياس المهارات الأساسية في كرة الطائرة مع معرفة فعالية المجموعة أثناء المنافسة لدى نادي الترجي الرياضي الجلفاوي .

1 - 1 - 1 - المنهجية المستخدمة في البحث :**1 - 1 - 1 - 1 - منهج البحث :**

للتأكد من صحة فرضيتي في هذه الدراسة إتبعنا المنهج التجريبي الذي يعتبر من أدق المناهج في العلوم المختلفة التي تؤثر على الظواهر المدروسة كما يقوم فيه الباحث بإنتاج الموقف وما يتطلبه من شروط بتحريك المتغيرات التابعة بالطريقة التجريبية هي الطريقة المفصلة لتحديد العلاقات النسبية بين المتغيرات المحددة .

إن المنهج التجريبي يشير في مضمونه العلمي العام إلى قياس تأثير موقف معين أو عامل معين أو ظاهرة ما...¹ وهو مرتبط بالجانب الزمني .

أستخدمت المنهج التجريبي لأنه يمثل تطبيق للوحدات التعليمية المقترحة للرفع من التحصيل في الأداء ورفع الفعالية المهارية الهجومية في المنافسة عند اللاعبين .

1 - 1 - 2 - مجتمع البحث :

إن مجتمع البحث يمثل الفئة الإجتماعية التي نريد إقامة الدراسة التطبيقية عليها وفق المنهج المختار والمناسب لهذه الدراسة ، وفي هذه الدراسة يتكون مجتمع بحثنا من 5 فرق ، تم إختبار فريقين بطريقة عشوائية وهي الموجودة بالقاعة المتعددة الرياضات 5 جويلية ولاية الجلفة

1-1-3- عينة البحث وكيفية إختيارها :

شملت عينة البحث صنف أشبال على مستوى قاعة المتعددة الرياضات 5 جويلية وإحتراما للأسس المنهجية في إجراء البحوث العلمية وحتى تكون أكثر صدق وموضوعية فقد تم إختباري لعينة من المجتمع الأصلي بطريقة عشوائية حيث تم إختيار بالتقريب نسبة 40% من اصل 5 فرق أي العدد الإجمالي لعدد الفرق فأصبحت عينة البحث فريقين حيث تم إختيار 12 لاعب بطريقة عشوائية وكان العدد الإجمالي للاعبين 60 لاعب تم إختيار منها نسبة 10 % أي 6 لاعبين .

¹ - محمد زيان عمر : البحث العلمي مناهجه وتقنياته ، ط4 ، بيروت : 1983 ، ص 117 .

1-1-4- متغيرات البحث :

-المتغير المستقل :

هو المتغير الذي يفسر الظاهرة ، والمتغير المستقل الذي وضعه الباحث هو دقة أداء الحركة أي الإستعداد الجيد للإستقبال .

-المتغير التابع :

هو المتغير الذي يود الباحث تفسيره وأن التمييز بين المتغيرات التابعة والمستقلة ، إنما هي عملية تحليلية ترتبط بالهدف الأساسي للبحث فلا توجد متغيرات تابعة بل هي توضح من طرف الباحث والمتغير التابع الذي وضعه هو فعالية الهجوم التي تنتج عن الإستقبال .

1-1- عينه البحث :

تتكون هيئة البحث من مجموعتين تم إختيارهما عشوائيا بحيث تعتبر إحدهما مجموعة تجريبية والمجموعة الاخرى شاهدة لا تخضع للمتغير التجريبي ثم يجري قياس بعدي يتخذ تصميم الإختبار البعدي للمجموعتين :

جدول رقم 01: يوضح تصميم الإختبار البعدي للمجموعتين .

المجموعات	قياس قبلي	المعالجة	قياس بعدي
مجموعة تجريبية تختار عشوائيا مجموعة شاهدة	بطارية إختبارات	برنامج مقترح برنامج	المتغير لتابع المقارنة المتغير التابع .

1-3-3 وسائل البحث :

1-3-1- شبكة الملاحظة :

تسجيل كل الملاحظات التي تخص المنافسة القبلية والبعدية للعينتين ونلاحظ في المنافسة الإرسال وحالة الإستقبال وتأثيرها على فعالية الهجوم أثناء المنافسة وتكون المقارنة بعد الإختبارات البعدية فقط .

1 - 3 - 2 - بطارية الإختبارات :

بطارية الإختبارات التي إقترحناها تتضمن أربعة مهارات أساسية في الكرة الطائرة وهي : الإرسال ، الإستقبال ، التمير ، السحق ويتم التقييم القبلي والبعدي وفق مؤشرات معينة . الهدف من الإختبار هو معرفة مدى تأثير تقنية الإستقبال على فعالية الهجوم في الكرة الطائرة .

1 - 4 - إجراءات البحث :

تم القيام ببناء شبكة ملاحظة على عينتين الأولى تمارس برنامج من الحصص وهذا من أجل رفع الفعالية المهارية الهجومية عن طريق إتقان تقنية الإستقبال وثانية تمارس برنامج عادي من أجل تحصيل الأداء في المهارات الأساسية .

- القيام بإختيار قبلي في آن واحد للمجموعتين وهذا لمعرفة النقائص والصعوبات .
- تنظم منافسة قبلية في يوم واحد للمجموعتين وهذا لمعرفة المحاولات الصحيحة في إستقبال الكرة .

- تحضير برنامج للتدريب حيث يتضمن 10 حصص .

وهذا البرنامج تستعمل فيه بطارية وهي عبارة عن حصص تدريبية للمجموعة التجريبية فيه 10 حصص .

بمجرد نهاية 10 حصص المبرمجة نقوم بإختبار بعدي وهو نفس الإختبار القبلي الذي أجري على المجموعتين ، منافسة نهائية لنفس المجموعتين في نفس الوقت والظروف للحصول على النتائج ومعرفة مستوى تقدم للمجموعتين بعد البرنامج التدريبي الذي طبق على كلاهما .

- جمع النتائج التي تسمح لنا المقارنة بين المجموعتين .
- جمع وتحليل النتائج الإختبارية قبلي وبعدي ونتائج المنافسة .
- المقارنة بين درجات الإختبار البعدي لكلا المجموعتين .
- المقارنة بين نتائج الإختبار بالمنافسة لمعرفة فعالية تقنية الإستقبال على الهجوم .

1-5- الطريقة الإحصائية:

هي مستعملة بهدف تقديم النتائج المتوصل إليها في المجموعتين أثناء الإختبارات ولهذا إرتأينا إستعمال الرموز الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي :

أشهر مقاييس النزعات المركزية هو المتوسط الحسابي الذي يستخرج بجمع قيم كل عناصر المجموعة ثم قسمة النتيجة على عناصر أو أفراد المجموعة.

ويرمز عادة لإختلاف قيم عناصر المجموعة بالحرف X أما كلمة مجموع فتتخصص هكذا مج المقابلة للحرف اللاتيني : (Σ) إذن فالرمز مج س يقرأ مجموعة قيم س ويرمز لعدد أفراد أو عناصر المجموعة بالحرف ن المقابل للحرف اللاتيني N وللمتوسط الحسابي بالرمز س وإعتامادا على هذه الرموز يمكن التعبير عن قاعدة إستخراج المتوسط الحسابي بصفة جبرية فيهما نستبدل الكلمات بالرموز كالأتي :

التباين والانحراف المعياري :

يعتبر أهم مقاييس التشتت والانحراف المعياري الذي لا تظهر دلالاته لأول وهلة لكن بعد الممارسة القليلة يبدو أنو أحسن مقاييس التشتت وأكثرها دقة وهو الأكثر إستعمالا لدى رجال البحث العلمي .

وقد يرمز لتباين العينة بالرمز σ^2 وهو حرف يوناني يقرأ سيقما مربع و إعتادا على هذه الرموز يمكن إنجاز صيغة التباين والانحراف المعياري للملاحظات غير المؤوية .

$$\sigma^2 = \frac{\sum(x-x)^2}{N} / \sigma = \sqrt{2\sigma^2}$$

σ^2 : الانحراف التباين :

إختبار التباين :

هو إختبار التجانس والمقارنة بين تباينين لعينتين فإذا كانت لدينا مثلا عينتان عدد أفراد الأولى ن وعدد أفراد الثانية ن ثم نتساءل هل الفرق بينهما يعود الى مجرد الصدفة وهذا الإختبار يسمح لنا بمعرفة ما إذا كانت العينتين المختارتين تنتميان الى نفس المجموعة وهذا إذا كانت قيمة F المحسونة أصغر من قيمة F في الجدول والعكس يعطي لنا عينتين من مجموعتين مختلفتين...²

وبما أن ن 100 يمكن لنا صياغة هذه النسبة بالشكل التالي :

$$x = \frac{\sigma^2}{2a} F$$

δ : تباين ذو قيمة كبرى .

δ : تباين ذو قيمة صغرى .

¹ – عبد القادر حليمي : مدخل الى الإحصاء منشورات عويدات ، بدون طبعة ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر : 1985 ، ص 57-213.

مقياس T ستودنت :

يسمح لنا معرفة حقيقية الاختلاف الموجود بين المتوسطين الحسابيين للمجموعتين إذا وجد فرق بين المتوسطين الحسابيين من الواجب تحديد ما إذا كان هذا الفرق حقيقي أو جاء صدفة ويمكن لنا صياغتها على الشكل :

$$TC = \frac{|X_1 - X_2|}{VC \sqrt{\frac{1}{N_1} + \frac{1}{N_2}}}$$

Tc : ستودنت المحسوبة .

X1-X2 : المتوسطين المحسوبين للمجموعتين

VC : متوسط التباين :

$$VC = \frac{(V_1 - V_2)}{2} \quad V_1 = \delta_1^2 \quad V_2 = \delta_2^2$$

النسبة المئوية :

هذا الإختبار يساعدنا على معرفة نسبة الهجومية في المنافسة لكلتا المجموعتين بإستخدام

القانون التالي :

عدد الأهداف X 100

الفعالية المهارية الهجومية :

عدد الهجمات .

*جدول رقم 02 : يوضح ملخص بطارية الإختبار .

4	3	2	1	مؤشرات الملاحظة	عناصر الملاحظة
				1 - قذف الكرة إتجاه الكتف الضاربة 2 - المرفق الى الأمام في أثناء اللمس الأولي 3 - أقل دوران بالنسبة للجسم . 4 - اللمس بمؤخرة اليد أو الكف مفتوحة .	الإرسال
				-وقفة الإستعداد متوسطة العمق -القدمان متوازيتان أو واحدة تسبق الأخرى كما في المشي . -المرحلة التمهيدية تكون الركبتان مثنيتين للأسفل . -المرحلة الرئيسية للحركة تكون فيهما حركة الجسم غير واضحة جدا . - المرحلة الختامية للحركة يفرد فيها أجزاء الجسم المثبتة بوضوح .	الإستقبال
				-سرعة تحرك الرجلين . -كيف يواجه اللاعب منطقة الهدف . -غلق وتقارب المرفقين . -الذراعان متوازيان -إتصال الكرة بمنطقة الساعدين .	التمرير
				-مراقبة خطوات الإقتراب الخاصة بالضاربين -التأكد من ان اللاعب الضارب قد إنتظر الفترة الكافية قبل التمرير . -أقصى سرعة تساوي أقصى إرتفاع في الوثب . - الضرب يحدث بالإمتداد الكامل للذراع الضاربة .	السحق